

اشتهر بشخصية منصور «الواد اللي ما بيجمعش» في مسرحية «مدرسة المشاغبين»

## يونس شلبي.. «بوجي» صانع البسمة الذي باع ممتلكاته ومات حزينا



يونس شلبي



مع عادل أحمد في فيلم «المرن»

رغم مشاركته أكثر من 20 مسلسلا منها «السنات ما يعملوش كده» و«أنا اللي استاهل».

يُعدّ مسلسل الأطفال الشهير «بوجي وطلمطلم» الذي قدمه مع الفنانة هالة فاخر على مدى سنوات حتى توفي مخرجه محمود رحمي من أهم المسلسلات التي شارك بها على الرغم من أنه لم يشارك فيه إلا بصوته، ولكنه نجح في الاقتراب من عالم الأطفال الذين اعتادوا منذ ذلك الحين على مناداته باسم «بوجي» وهي الشخصية التي كان يؤديها في المسلسل.

قلت مشاركاته في الأعمال الفنية في فترة التسعينات بسبب الأمراض التي أصيب بها وبدأت رحلة علاجه مع هذه الأمراض، في السعودية حيث أجرى جراحة في القلب وقد أجريت الجراحة بنجاح، إلا أنه ما لبث أن تعرض لقلوب صحية صعبة وزاد من متاعب الفنان الكبير ارتفاع نسبة السكر في الدم.

اشتكى زوجته من تجاهل نقابة الممثلين لازمة «يونس» الذي واجه حالة حرجة وماليت آنذاك بعلاجه على نفقة الدولة أسوة بجميع الفنانين، واضطرت أسرته لبيع آخر ما يملك في بلده بالدقهلية، مسقط رأسه، للاندفاع على تكاليف علاجه، قبل أن تتكفل وزارة الصحة بها.

توفي يونس شلبي في 12 نوفمبر 2007 بازمة تنفسية حادة، بعد أن ظل على سرير المرض لستوات وسط تجاهل الفنانين لمرضه والظروف الصعبة التي يمر بها، باستثناء القليل منهم اطمأنوا عليه هاتفيا.



يونس شلبي «بوجي» صديق الطفولة



في أحد أعماله السينمائية

في الكلية» و«سفاح كرموز» و«الشواويش حسن» و«عليش دخل الجيش» و«رجل في سجن النساء» كانت له أدوار تحمل أهمية كبيرة في رأى النقاد من خلال أفلام بارزة في السينما المصرية منها «الكرك» و«شفقة ومتولي» للمخرج علي بدرخان، و«إحنا يتوع الاتوبيس» للمخرج الراحل حسين كمال، و«المخبر» و«الشواويش حسن» و«أمرأة واحدة لا تكفي» و«قليل من الحب كثير من العنف» وقدم آخر أدواره في السينما في فيلم «أمير الفلام» عام 2002.

بدأت علاقته بالأعمال التليفزيونية نهاية السبعينيات عندما شارك الفنان فؤاد المهندس في بطولة المسلسل الكوميدي «عيون» الذي غل الأهم في مشوار حياته الفنية في الدراما التلفزيونية.



مع سمير غانم في فيلم «الرجالة في خطر»

«مقاولات» و«إبراهيم العسكري شيراوي» و«رياسكية» و«مغاوري»

تحو 77 فيلما سينمائيا وقام ببطولة عدد قليل من الأفلام التي يعتبرها سينمائيون

على جائزة شرف عن دوره في فيلم «عشاق تحت العشرين» من المهرجان

أعماله التي يخرجها. حصل على «يكالوريوس» المعهد العالي للفنون المسرحية قسم التمثيل عام 1969. وشارك في أول عمل مسرحي بعنوان «القول» ثم شارك بدور منصور «الواد اللي ما بيجمعش» ابن مدير المدرسة في مسرحية «مدرسة المشاغبين» عام 1971. وهي المسرحية التي شهرته هو باقي الفنانين معه في المسرحية. قدم بعدها أدواراً أخرى في مسرحيات «العيال كبرت» و«حاول تفهم يا ذكي» و«أولادنا في لندن» و«الحى الغربى» و«سداح مداح» ولكن معظم هذه العروض المسرحية لم يوثق لتليفزيونيا باستثناء «العيال كبرت» و«مدرسة المشاغبين» اللتين شاهدتهما الجمهور العريض عبر الشاشات.

بدأ عمله السينمائي عام 1975 في فيلم «الظلال في الجانب الآخر» وحصل على جائزة شرف عن دوره في فيلم «عشاق تحت العشرين» من المهرجان



في مسرحية «العيال كبرت»



في «مدرسة المشاغبين»